



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



A Geographical Analysis of Urban Agriculture and Its Role in Achieving Sustainable Development

Mazin abdulrahman al heity

University of Anbar, Center for Strategic Studies / Anbar , Iraq

Article information

Received : 15/12/2024

Accepted: 15/2/2025

Published 10/7/2025

Keywords

Geographical analysis ,
urban agriculture ,
development sustainable
Food save

Correspondence:

Mazin abdulrahman al heity
Drmazinne80@uoanbar.edu.iq

Abstract

Urban agriculture has received great attention in all countries of the world due to its role in enhancing global food security, as it allows the possibility of meeting the family's food requirements in a safe and acceptable manner in terms of material cost, as urban agriculture is viewed as a tool through which a positive contribution can be made to both urban food security and in terms of increasing local production and activating urban employment, as it has made a significant contribution to feeding a significant portion of the city's population, in addition to creating job opportunities for large numbers of city residents, and thus it can be a strategic tool to reduce the phenomenon of poverty in those areas, as global experiences have proven that urban agriculture has a role in combating hunger, alleviating malnutrition problems, and facilitating access to fresh and healthy foods at the lowest costs.

In terms of urban sustainability, urban agriculture plays a role in improving and raising the level of sustainability in cities by increasing environmental quality such as recycling wastewater, recycling some urban waste, reducing air temperatures in residential neighborhoods, raising air quality, reducing dust, and enhancing biodiversity, not to mention its social benefits by creating an interactive green

space for residents in the city, most notably in reconnecting residents with the food system and the natural environment and improving the mental health of city residents. The research included three axes. The first axis discussed the concept of urban agriculture, its forms and types. The second axis discussed the benefits and importance of urban agriculture and its role in enhancing food security. The third axis sheds light on food security variables and global experiences. The research came out with a set of results, proposals and recommendations, based on the fact that urban agriculture is widely related to food security through food production in cities and reducing demand and pressure on agricultural lands to secure daily needs.

Urban agriculture research.

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

مازن عبد الرحمن الهيتي

جامعة الأنبار، مركز الدراسات الاستراتيجية / الأنبار ، العراق

معلومات الارشفة

الملخص

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/١٥

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/١٥

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١٠

الكلمات المفتاحية :

التحليل الجغرافي ، الزراعة الحضرية

، التنمية المستدامة ، الامن الغذائي

معلومات الاتصال

مازن عبد الرحمن الهيتي

Drmazinne80@uoanbar.edu.iq

نالت الزراعة الحضرية اهتماما بالغاً في جميع دول العالم وذلك لدورها في تعزيز الأمن الغذائي العالمي ، إذ تتيح أمكانية تلبية متطلبات العائلة الغذائية بشكل امن ومقبول من حيث التكلفة المادية اذ ينظر إلى الزراعة الحضرية على إنها أداة يمكن بواسطتها تقديم المساهمة الايجابية في كل من الأمن الغذائي الحضري وكذلك من حيث زيادة الإنتاج المحلي وتنشيط العمالة الحضرية اذ قدمت إسهاماً كبيراً في إطعام جزء لا يستهان به من سكان المدن فضلاً عن خلق فرص عمل لأعداد كبيرة من سكان المدينة وبذلك يمكن إن تكون أداة إستراتيجية للحد من ظاهرة الفقر لتلك المناطق كما أثبتت التجارب العالمية إن الزراعة الحضرية لها دور في مكافحة الجوع وتخفيف من مشكلات سوء التغذية وسهولة الحصول على أغذية طازجة وصحية مع اقل التكاليف .

أما من حيث الاستدامة الحضرية فالزراعة الحضرية لها دور في تحسين ورفع مستوى الاستدامة في المدن عبر زيادة الجودة البيئية كإعادة تدوير مياه الصرف الصحي وإعادة تدوير بعض النفايات الحضرية والتقليل من ارتفاع درجات حرارة الهواء في الإحياء السكنية ورفع مستوى جوده الهواء والتخفيف من حدة الغبار وتعزيز التنوع البيولوجي ناهيك عن مزاياها الاجتماعية عبر إنشاء مساحة خضراء تفاعلية للسكان في المدينة وإبرز ذلك في إعادة الاتصال السكان بالنظام الغذائي والبيئة الطبيعية وتحسين الصحة النفسية لسكان المدن . شمل البحث ثلاث محاور ناقش المحور الاول مفهوم الزراعة الحضرية وأشكالها وأنواعها ليناقدش المحور الثاني منافع وأهمية الزراعة الحضرية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي ليسلط المحور الثالث الضوء على متغيرات الأمن الغذائي والتجارب العالمية .

ليخرج البحث بجملة من النتائج والمقترحات والتوصيات منطلقين من إن الزراعة الحضرية ذات ارتباط واسع بالأمن الغذائي عبر إنتاج الغذاء في المدن وتقليل الطلب والضغط على الأراضي الزراعية في تأمين الاحتياجات اليومية.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة .

الزراعة الحضرية واحدة من أهم عناصر تطوير المدن المعاصرة والتي اكتسبت أهميتها الكبيرة ولا سيما في الوقت الحاضر من خلال دورها الفاعل في تحسين حياة السكان في المدن والتي بدأت تتلاشى ولأسباب عديدة منها التحضر المفرط السريع وما تعانيه كثير من المدن من فقدان المساحة الخضراء بسبب ضغوط الأنشطة الاقتصادية المتنوعة ولذا تعتبر ألزراعة الحضرية استعمالا جديدا في المدن من حيث إضافتها ودعمها لتحقيق الاستدامة والأمن الغذائي الذي يسبقه الاكتفاء الذاتي عبر تلبية احتياجات السكان من خلال توفير خدمات وسلع بشكل مباشر أو غير مباشر ، الأمر الذي عمل على تحفيز التفكير في الإنتاج الشخصي داخل المدينة فضلا عن ذلك إمكانيتها في التغلب على المشاكل المفاجئة التي تطرأ نتيجة التغيرات المناخية وصعوبة المواجهة من خلال زيادة المناطق الخضراء داخل المدن .

مشكلة البحث : إن تدهور ألزراعة الحضرية داخل المدن أدى إلى حدوث عدم توازن في تحقيق الاستدامة الحضرية والتي انعكست على ضعف الأمن الغذائي فيها

هدف البحث : دراسة واقع دور ألزراعة الحضرية في دعم القطاعات الزراعية والتي تنعكس على الدخل الشهري لسكان ومدخلات الأمن الغذائي .

فرضية البحث : إن الاستغلال الأمثل للزراعة الحضرية انعكس إيجابا على تحسين الأمن الغذائي وبالتالي رفع مستوى المعيشة للسكان الذين يسكنون المدن فضلا عن توفير غذاء صحي وذا جودة عالية وبأقل التكاليف .

منهجية البحث : بعد المقدمة تم دراسة أهم المفاهيم الأساسية للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي بالاعتماد على المناهج الاستقرائية والوصفية والاستفادة من التجارب العالمية .

المبحث الأول مفهوم الزراعة الحضرية .

عرفت منظمة الأمم المتحدة فاو (منظمة الأغذية والزراعة) الزراعة الحضرية على إنها صناعة تقع داخل المدن أو على هامش بلدة أو مدينة أو حاضرة ما تتمو ويرفع ويعالج ويوزع مجموعه متنوعة من المنتجات الزراعية باستخدام الموارد البشرية (الفاو ، ٢٠٠٨).

وتعرف الزراعة الحضرية بأنها صناعة تشمل إنتاج المواد الغذائية وغيرها من المنتجات سواء أكانت زراعه النباتات أو تربية الحيوانات وتشمل معالجاتها وتوزيعها فضلا عن ذلك تساهم في خدمات مختلفة منها إدارة خدمات النقل والتسويق وخدمات غير الزراعية مثل تخزين المياه والسياحة الزراعية والتشجير الحضري وإدارة المناظر الطبيعية (mougeot, 2005) .

وتعرف الزراعة الحضرية على إنها عملية تجهيز أو تصنيع وتوزيع للمواد الغذائية والنباتات غير الغذائية ومحاصيل الأشجار وتربيته المواشي بصورة مباشرة للسوق للمناطق الحضرية سواء كانت في داخلها أو على هوامش المدينة وبذلك يتطلب إدارة للموارد الطبيعية والنفايات والأسمدة ومبيدات الزراعة وكذلك إدارة خدمات النقل وبالتالي سوف يتم خلق فرص لتحسين الأمن الغذائي وتعزيز البيئة الحضرية حيث تعتبر الزراعة الحضرية وسيله مهمة لتوليد فرص اقتصاديه للأراضي الخالية وغير المستغلة (mougeot, ٢٠٠٥).

أنماط الزراعة الحضرية :

تقسم الزراعة الحضرية إلى مجموعه أنماط وتشمل:-

١. الإنتاج النباتي وتشمل زراعه الخضار واشجار الفاكهة ونباتات طبية ..الخ
٢. الإنتاج الحيواني وتشمل تربيته المواشي والدواجن والأسماك والنحل وللزراعة الحضرية أقسام بحسب المكان المخصص لها وتشمل (mougeot, ٢٠٠٥):-

١. الحدائق المجتمعية :هي عبارة عن مبادرات ذاتية التنظيم أو مجموعات مجاوره لإنتاج الطعام أو الزهور وهي مخصصه للمنفعة الشخصية والمشاركة لأعضائها القائمين عليها في عمليات اتخاذ القرار ويتشاركون في الموارد

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (مازن عبدالرحمن الهيتي)

مثل الفضاء والمياه والأدوات ويمكنها اتخاذ أشكال مختلفة خاصة فيما يتعلق بالتمويل والملكية والأهداف . صورة (١)

صورة (١) حدائق مجتمعية نموذج للزراعة الحضرية



٢. حدائق الفناء الخلفي: وهي حدائق خاصة مثل حدائق الشرفات وحدائق المنزل التي ترتبط تماما مع الوحدة السكنية. صورة (٢)

صورة (٢) حدائق الفناء الخلفي للوحدة السكنية



٣. مزارع وحدائق السطوح :ويكون تنظيم هذه الحدائق بشكل جماعي أو خاص ، الجانب المحدد هو موقع على الأسطح عادة في المناطق الحضرية ويكون موقع هذه المزارع داخل مدينة أو بالحافة الحضرية للمدينة يديرها رواد أعمال مبتكرين أو منظمات خيرية تقدم هذه المزارع خدمات اجتماعية أو بيئية مثل التدريب ألبستنة المدرسية الرعاية النهارية فضلا عن إنتاج الغذاء .صوره (٣)

صوره (٣) حدائق سطوح المنازل



٤. الحيازات الزراعية: هي مؤسسة زراعية رواد أعمال فرديون أو شركات عائلية تنتج منتجات زراعية على الأرض التي يمتلكها المزارعون أو يستأجرون في الغالب في المناطق شبه حضرية والريفية .

أنماط الزراعة الحضرية بحسب الأساليب الزراعية المعتمدة : (رحيم، ٢٠١٩) :-

١. ألزراعه التي تتم بواسطة التربة : وهي أكثر الأساليب اعتمادا كما في ألزراعه التقليدية والزراعة في الحدائق المنزلية والبساتين وكذلك زراعه الأحواض .
٢. ألزراعه التي تتم بدون تربة : وهي زراعه تكون على عدة بيئات غير التربة للزراعة مثل الصوف الصخري والحصى والرمال والقش والانابيب البلاستيكية وهي تعتبر زراعة هوائية حيث تكون بيئتها بيئة صلبة وهذه الأساليب يطلق عليها بتقنية الغشاء المغذي والتي تكون معتمدة على الري بالضباب أو الرذاذ والأراضي والمياه والمنتجات والخدمات الموجودة في تلك المناطق الحضرية أو حولها ، ويمكن تمييز ألزراعة الحضرية عن ألبستنه الحضرية من حيث أهمية أهدافها إنها تجاريه. صورة (٤) .

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (مازن عبدالرحمن الهيتي)

صورة (٤) الزراعة بدون تربة باستخدام انابيب البلاستيك



فوائد ألزراعة الحضرية (الزريقات، ٢٠١٨).

١. اقتصادية : ويقصد بها زيادة كمية الغذاء بتوفير مصدر دخل ثاني بالاستفادة من المخلفات النباتية كسماد للمزارع والحدائق الحضرية وخفض تكاليف نقل المواد الغذائية في المناطق الحضرية واستثمار الموارد غير المستغلة مثل الأسطح وجوانب الطرق والأراضي الشاغرة .

٢. بيئية : إن الزيادة في حجم السكان وزيادة الطلب على الأراضي المخصصة للزراعة في جميع دول العالم بشكل عام وفي دول العالم الثالث بشكل خاص . اضطر المزارعين والفلاحين إلى اعتماد أساليب زراعية ذات فائدة اقتصادية وبيئية في نفس الوقت بالاعتماد على استخدام مدخلات زراعية كيميائية أبرزها المبيدات الكيميائية والأسمدة والمحفزات الكيميائية التي تزيد من كثافة الإنتاج وكمية الإنتاج الأمر الذي ينعكس على الاستغلال الأمثل للأرض .

فضلا عن انعكاس ذلك على مقاومتها للتغيرات المناخية التي تلعب دور كبير في تأثير في مواجهه الكوارث ألطبيعية كالجفاف أو الفيضانات أو انتشار وباء أو مرض معين .

٣. فائدة صحية :من خلال إمكانية تأمين غذاء صحي بكميات ونوعيات عاليه الجودة ورفع مستوى صحة الفرد في المناطق الحضرية عبر اعتمادهم على منتجات طازجة مزروعة محليا وتوفير امن غذائي لتأمين تنوع كامل من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية مما ينعكس على رفع مستوى الأمن الغذائي ولاسيما

أوقات الأزمات البيئية والاقتصادية وزيادة المساحات الخضراء من خلال زراعته هذه المناطق الفارغة بالمنتجات ذات الفائدة الاقتصادية والغذائية مما يوفر بيئة صحية لمجتمع المدينة .

العلاقة بين الأمن الغذائي والزراعة الحضرية المستدامة: (المتحدة، ٢٠١٢) .

يعد أول اعتماد لمصطلح الأمن الغذائي في مؤتمر القمة العالمي للاغذية سنة ١٩٩٦ بعد الشعور بأهمية هذا الموضوع وتهديده لحياه كثير من سكان العالم والذي كان يهدف إلى تأمين الوصول المادي والاقتصادي للسكان وما يكفيهم بصورة أمنه من الأطعمة في جميع الأوقات .

فضلا عن تأمين احتياجات السكان الغذائية وما يفضلونه من الغذاء لأجل حياه نشطه وصحية لجميع الأفراد الأمر الذي يمكن الاعتماد على أزراعه الحضرية كطريقه للمساهمة في تدعيم الأمن الغذائي وإنتاج الغذاء في المناطق الحضرية وسياسة الإمداد الغذائي في المناطق الحضرية بشكل واسع والحفاظ على الموارد ألبطبيعيه سواء أكانت مصادر مياه أو طاقه محدوده أو أراضي زراعيه في جميع أنحاء العالم ،

ولعل هذه تعتبر احد التحديات الأكثر تعقيدا التي تقف بوجه سكان العالم ولذلك يمكن إن تساهم أزراعه الحضرية في دعم إمداد إضافي من المنتجات في المناطق الحضرية الأمر الذي يزيد فرص توافر الأغذية المزروعة محليا كاستراتيجيه مستدامة لزيادة تأمين الاكتفاء الذاتي من الاغذية لسكان المدن على اقل تقدير وبالتالي يزيد من فرص مواجهه الأزمات ألوطنية والعالمية التي ممكن إن تتفاقم تزامنا مع الاضطرابات ألبناخيه المتكررة والأزمات السياسية المتكررة ولا سيما تلك التي ترتبط بتغير ظروف المناخ .

من ذلك كان للزراعة الحضرية دور واسع للمساهمة في دعم الأمن الغذائي المحلي عبر تأمين توفير المنتجات الطازجة والصحية وإمكانية الحصول عليها بسهولة ولا سيما في المناطق التي تكتظ بالسكان والتي يزيد فيها الطلب على الغذاء بصورة يومية الأمر الذي يساهم في توليد فرص اقتصاديه غذائية محليه تضيق الفجوة سلسله الإمداد الغذائي وتسيطر على نظام الغذاء الذي يتحكم فيه الشركات والحكومات ذات الفكر المحتكر للغذاء كما يمكن للزراعة الحضرية من إن تؤدي دورا في إنتاج الغذاء في المناطق التي يكثر فيها الطلب المساهمة في التخفيف من الانبعاثات للغازات السامة نتيجة للحركة الصناعية المستمرة وخفض الاحتباس الحراري المرتبط

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (مازن عبدالرحمن الهيتي)

بالصناعة وتأمين منتجات زراعية غذائية طازجة وتقليل من الاعتماد على الأطعمة المستوردة وتوفير رؤوس أموال بدل من خروجها خارج البلاد .

وفي هذا السياق ناقشت منظمة الأغذية والزراعة لسنة ٢٠١٧ أهمية الزراعة الحضرية في دعم الأمن الغذائي على اعتبار إنها غير موسمية كونها ذات إمداد غذائي منتظم ولاسيما في المناطق ذات السمة الصحراوية والتي يمكن إن يصل الغذاء بأقل تكلفة فضلا عن إن منتجات الزراعة الحضرية سريعة التلف وتفقد فائدتها ولا يمكن تخزينها ولا تتحمل النقل لمسافات طويلة وبالتالي فان موقع الإنتاج ضمن حدود المدينة أو على أطرافها يقلل تكاليف النقل ويقلل من سعر السلعة وتأمينها طازجة ويمكن الحصول عليها بسهولة لقرب المستهلك منها .

أهم المؤشرات المؤثرة للزراعة الحضرية على تعزيز الأمن الغذائي (wikipidia, 2021).

١. مؤشر تأمين الغذاء :

يهدف هذا المعيار إلى إمكانية البلد على توفير كميه كافيه من الغذاء وفق أسس معينه بشكل مستقر ومدى الاستقرار وارتباطه بالإمداد الغذائي الدائم ولعل ارتفاع معدل نمو السكان في المدن ابرز المؤثرات المباشرة يرافقه النقص في مساحه الأراضي الصالحة للزراعة ، فضلا عن التغير في احتياجات المستهلك بحسب المستوى الاقتصادي والتغيرات المناخية المتعاقبة .

وقد حرص الباحثين إن يكون معيار تأمين الغذاء (الوفرة) أهم المعايير لارتباطه المباشر بالإمداد والعرض والطلب ومستويات الإنتاج من الغذاء وكميات المخزون منه وصافي التصدير من المنتجات الغذائية إن عملية تنميه مدخلات عملية الإنتاج والحرص على نوعيه الأساليب والسبل المعتمدة ونوعيه البذور تعدل عنصر الأساسي في جوده الإنتاج للمزارع الحضري بمعنى إن معيار تأمين الغذاء يرتبط بشروط الزراعة الحديثة وإمكانية حمايتها من الظروف المناخية وتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فيها

٢. مؤشر تأمين الاحتياج :

يشير هذا المعيار إلى قدره السكان في المدن لتأمين حصولهم على احتياجاتهم بصورة تؤمن الكفاية من الغذاء بشكل يتناسب مع الاحتياج وقد حرص الباحثين المختصين تحديد هذا الاحتياج بارتباطه بالعامل الاقتصادي

والمرتبط بالكفاية من البني التحتية والنقص والكفاية في الخيارات من الغذاء ونسبه المصادر الغذائية المحلية بشكل صحي وعدم التوازن في الإمدادات الغذائية .

٣. المؤشر المادي :

يضمن هذه المعيار تأمين حصول الأسر ذوي الدخل المحدود والأسر الضعيفة من الغذاء والطعام بكميات كافية وحمايتهم من تهديدات وتأثيرات الحرب المفاجئة وعدم كفاية البني التحتية وضعف الخدمات اللوجستية ولا سيما عنصر النقل وضمان إيصال الإمدادات والتفاوت بين العرض والطلب في السوق ولعل عليه إيصال الإمدادات بين الريف والمدينة تتأثر بكفاءة عنصر النقل كونها تكون بعيدة في المسافة ، إما فيما يخص النقل والإمداد في المدن فيكون مرتبط ارتباط وثيق بالسوق ومدى المحافظة على الأسعار .

٤. المؤشر الاقتصادي :

يرتبط هذا المعيار بارتفاع تكاليف الحصول على المواد الغذائية ومدى النقص في العمالة والبطالة التي غالبا ما تكون أسبابها السياسات ألاقصادية في البلد على كل من المسؤولين على القدرة المالية للأفراد في المدن من اجل تلبية كل احتياجاتهم من الغذاء ولذلك يعتبر عملية الحصول الاقتصادي كمييار يتعلق بمدى القدرة الشرائية لدى أفراد الأسرة الساكنين في المدينة الذي يؤثر بصورة كاملة على الأمن الغذائي الحضري والمرتبط بالظروف الفردية للأسرة الواحدة وذلك إن عملهم في بيئة شراء أكثر تعقيدا وكذلك العوامل التي يتأثر بها هذه المعيار هي البطالة وبرامج الإصلاح الاجتماعي ، فضلا عن السياسات ألاقصادية وإمكانية توفر الغذاء ومدى تأثرها بالعرض في الأسواق والطلب الأمر الذي يؤثر على أسعار السلع في الأسواق .

٥. مؤشر التطور في الغذاء الصحي :

ويقصد بهذا المعيار مدى التطور الحاصل في الاستخدام الصحي للغذاء مع الأخذ بنظر الاعتبار التغذية الأساسية الصحية ومدى توفر المياه الصالحة للشرب ومدى توفر شبكات صرف صحي وبالتالي سينعكس الأمر على تحقيق استدامة حضاريه الأمر الذي يجعلها تحديات تواجه استخدامات الغذاء في المدن في الوقت الذي يكون من الضروري ضمان إتباع أنظمة غذائية مستدامة إذ إن الاغذية الصحية تعد مطلب حقيقي لجذب السكان المستهلكين في المدن .

المبحث الثاني : تجربة الزراعة الحضرية مدينة بغداد أنموذجاً: (عليوي، ٢٠٢١).

١. تجربة الزراعة الحضرية في مدينة بغداد .

تمتلك مدينة بغداد إمكانيات كبيرة في مجال الزراعة الحضرية نظراً لامتلاكها المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية الخصبة ووجود نهر دجلة الذي يخترقها من الشمال إلى الجنوب وقد كانت بغداد على مر العصور من المدن الخضراء المزدانة بالبساتين الخضراء المنتشرة في كل المدينة والمزارع المنتشرة عن ضفتي النهر وكانت المدينة مكنته ذاتياً من المنتجات الزراعية الضرورية لحياة الناس اليومي في ألامنه القديمة وحتى النصف الأول من القرن العشرين حيث بدأ الزحف العمراني على المرافق لتوسع المدينة على الأراضي الزراعية وأدى إلى تقلصها وتراجع أأزراعة أأحضرية وأعداد المشتغلين بها وهذه الظاهرة برزت بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين .

إن أنواع المناطق الخضراء التي تمثل مناطق الزراعة الحضرية في مدينه بغداد هي المناطق الخضراء أأعامه وهي مخصصه كليا للجمهور واستعمالها عام ومفتوح للجميع ثانيا الحقائق الخاصة وتكون مساحاتها موزعه على وفق مساحه أأقطعة السكنية ثالثا المساحات الزراعية وتشمل البساتين توجد في مدينه بغداد العديد من البساتين وذلك في القسم الشمالي من المدينة على ضفتين نهر دجلة وفي القسم الجنوبي من المدينة على جانب نهر الخير وفي القسم الجنوبي الشرقي من المدينة على امتداد نهر ديالى وفي القسم الغربي من المدينة إن الأراضي الزراعية داخل حدود أمانة بغداد وخارجها ذات أهمية بالنسبة لمدينه بغداد فضلا عن إنها تزود بغداد بالحاصلات الزراعية فإنها تعمل على تحسين المناخ كما إنها مصدر يمكن استغلاله لأغراض الترفيه .

أما الأحزمة الخضراء تم اقتراح إقامة الحزام الأخضر في المخطط الأساسي الشامل لمدينه بغداد عام ١٩٧٣ في المنطقة المحصورة بين حدود العمران وحدود أمانة بغداد لتشكل منطقة عزل للمدينة إضافة للدور البيئي في التخفيف من حده العواصف الترابية وتم إقرار فعاليات ذات استعمال منخفض لكثافة البناء إلى جانب المناطق الخضراء تراجع تنفيذ الحزام لعدم وجود الاهتمام الكافي إضافة للظروف التي مر بها البلد وشحه الموارد المائية فضلا عن ضعف القوانين في مواجهه ومنع التجاوز على الأراضي الزراعية والمفتوحة ، إن زيادة السكان وزيادة متطلباتهم ولد نمو عمرانيا بصورة عشوائية أدى إلى تجاوز على المخطط الأساسي للمدينة في بغداد وخصوصا على منطقة الحزام الأخضر التي عانت من الزحف العمراني وتقلص مساحات كبيره منها لقد بلغت مساحه أراضي

الحزام الأخضر التي تم التجاوز عليها ١ ٣ ٣ ٢ ١ دونم لغاية ٢٠٠٩ ، فضلا عن تغير جنس الارض من زراعي الى سكني بصورة رسمية والبالغة نسبته ٦٦.٣٪ من التغيرات الحاصلة سنة ٢٠٠٧ وتوضح الصورة (٥) الحزام الاخضر لمدينة بغداد حسب المخطط الاساس لشركة بول سيرفس ١٩٧٢

صورة (٥) المخطط الاساس لمدينة بغداد بحسب تقرير شركة بول سيرفس ١٩٧٢



المصدر : هديل موفق محمود " النمو العمراني واثره على الحزام الاخضر لمدينة بغداد" ، مجلة

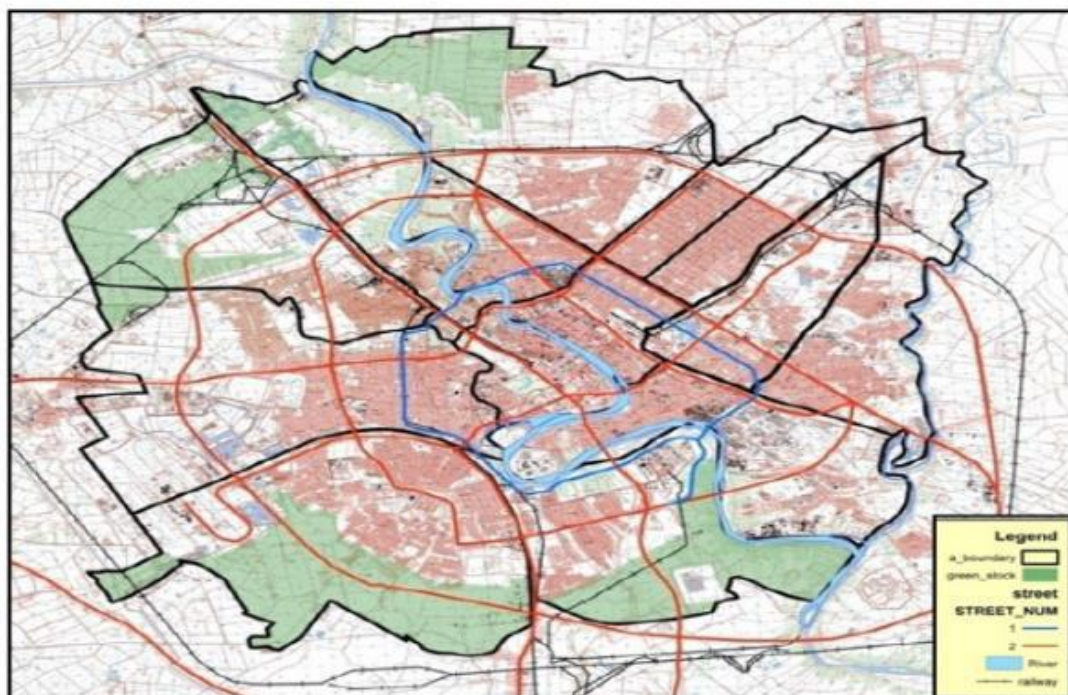
اتحاد 2017، الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية ، العدد 1 ، مجلد 24 .

اما الصورة (٦) ادناه يوضح مقدار التجاوزات الحاصلة على أراضي الحزام الأخضر المحيط بمدينة بغداد ولغاية عام ٢٠١٤ ، تشير البيانات إلى إن مساهمة القطاع الزراعي في محافظه بغداد كان ٤٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال الخمسينات إما في الثمانينات فقد شهد تراجع ليصل في عام ١٩٨٨ إلى ١٣.٨٪ إما في عام ٢٠٠٥ فقد وصل إلى نسبة ٧.١٪ مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والخضراء في بغداد تم تغيير استعمالها إلى سكنية نتيجة الزيادة في الطلب السكني وزيادة سكان المدينة بفعل النمو الطبيعي وعامل الهجرة إلى المدينة

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (مازن عبدالرحمن الهيتي)

إذ وصل إذ وصلت استغفر الله نسبه نسيب الفرد من الأراضي الخضراء ٠.٤٩ مثل مربع وهي نسبه منخفضة جدا مقارنة بالمعايير التخطيطية المعمول بها ويوضح جدول مقدار التغيير الحاصل في مساحات الأراضي الزراعية في بغداد مقارنة بمساحه المدينة الكلية .

صورة(٦) التجاوزات الحاصلة على الحزام الاخضر المحيط بمدينة بغداد ولغاية عام 2014



المصدر : هديل موفق محمود ، النمو العمراني واثره على الحزام الاخضر لمدينة بغداد ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية ، 2017 ، العدد 1 ، مجلد 24 .

الاستنتاجات

١. للزراعة الحضرية دور كبير في تنمية جميع احتياجات الانسان من الغذاء وما يفضلونه من اجل حياة صحية تضمن لجميع الافراد الحصول على النصيب الكافي في جميع اجزاء المناطق الحضرية بلا استثناء بما يحقق الامن الغذائي

٢. للزراعة الحضرية دور كبير كإستراتيجية معتمدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المدن عبر تأمين الامداد من الغذاء وبشكل دائم الامر الذي يضمن توفر الغذاء محليا للمجتمع .
٣. تعمل الزراعة الحضرية جنبا الى جنب البيئة الحضرية الى دمج البيئات بهدف انشاء مدن صالحة للعيش صحيا لما توفره الزراعة الحضرية من تأمين التوازن البيئي عبر توافر المناخ مناسب وهواء نظيف ودرجات حرارة مناسبة وتوفير فرص طاقة متنوعة .
٤. ترتبط الزراعة الحضرية بالامن الغذائي لما لها من دور في التنمية الحضرية عبر امكانية انتاج الغذاء في المدن الامر الذي يعم على التخفيف من الضغط على الاراضي الزراعية في الحصول على الانتاج عبر اعتماد اساليب زراعية في المدن .
٥. للزراعة الحضرية مساهمة كبيرة في تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة للمدن ، فضلا عن دورها الفاعل في تسهيل عمليات التسويق للمنتجات الغذائية المنتجة في المراكز الحضرية .

التوصيات .

١. العمل على تدريب السكان الراغبين في انشاء مشاريع زراعة حضرية عبر مبادرات ارشادية لزيادة المهارات الزراعية .
٢. ضرورة تنشيط مشاريع الزراعة الحضرية لانعكاس ذلك في تطوير الاحياء الفقيرة عبر توفير فرص عمل جديدة .
٣. للزراعة الحضرية دور في توفير الاغذية الطازجة والصحية وبشكل يومي ولاسيما تلك المنتجات سريعة التلف ولا تتحمل النقل لمسافات بعيدة . الامر الذي يوجب التفكير في اعطائها حيز كبير في تأمين الانتاج من الغذاء .
٤. تساهم الزراعة الحضرية مساهمة فاعلة في حفظ الاراضي من التدهور والتلوث والتصحر عبر استثمارها بشكل كفوء عبر اعتماد الاساليب المستدامة .

قائمة المراجع :

- ❖ منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) حالة الاغذية والزراعة ، ٢٠٠٨ ، التجارية الزراعية والفقر .
- ❖ نجم عبدالله رحيم ، تأثير الأساليب الزراعية على المقننات المائية لمحاصيل الخضراوات المزروعة في السهل الرسوبي من محافظة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، المجلد ٤٧ ، العدد ٤ ، ٢٠١٩ ز
- ❖ محمد الاسد ولارا الزريقات ، الزراعة الحضرية في عمان ، مركز دراسات البيئة المبنية ، مركز فيدرش ، ٢٠١٨ .

تحليل جغرافي للزراعة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (مازن عبدالرحمن الهيتي)

❖ منظمة الامم المتحدة ، الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة ، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة ، ٢٠١٢.

❖ <https://ar.wikipedia.org/wiki/> .

❖ سعاد جابر لفته وثامر خلف عليوي ، الزراعة الحضرية كإستراتيجية لتحقيق الاستدامة في المدن ، مجلة المخطط والتنمية ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ ، ٢٠٢١.

❖ Mougeot , l. 2005; for self-reliant cities ; urban food production in a globalizing soth , in koc , m . macrae r , mougeot , l , and welsh . j . editors , for hungerproof cities ; sustainable urban food systems idrc .

❖ Mougeot , l. 2005; ipd .

❖ Mougeot , l. 2005; for self-reliant cities ; urban food production in a globalizing soth , in koc , m . macrae r , mougeot , l , and welsh . j . editors , for hungerproof cities ; sustainable urban food systems idrc .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) The State of Food and Agriculture, 2008, Agribusiness and Poverty.
- ❖ Mougeot , l. 2005; for self-reliant cities ; urban food production in a globalizing soth , in koc , m . macrae r , mougeot , l , and welsh . j . editors , for hungerproof cities ; sustainable urban food systems idrc .
- ❖ Mougeot , l. 2005; ipd .
- ❖ Mougeot , l. 2005; for self-reliant cities ; urban food production in a globalizing soth , in koc , m . macrae r , mougeot , l , and welsh . j . editors , for hungerproof cities ; sustainable urban food systems idrc
- ❖ Najm Abdullah Rahim, The Impact of Agricultural Methods on Water Requirements of Vegetable Crops Grown in the Alluvial Plain of Basra Governorate, Arabian Gulf Journal, Volume 47, Issue 4, 2019.
- ❖ Mohammed Al-Assad and Lara Al-Zuraikat, Urban Agriculture in Amman, Center for the Study of the Built Environment, Friedrich-Württemberg, 2018.
- ❖ United Nations Organization, Food Security, Nutrition and Sustainable Agriculture, Economic and Social Affairs for Sustainable Development, 2012.
- ❖ <https://ar.wikipedia.org/wiki/> .
- ❖ Suad Jaber Lafta and Thamer Khalaf Alawi, Urban Agriculture as a Strategy for Achieving Sustainability in Cities, Journal of Planning and Development, Volume 26, Issue 1, 2021.